

## بناء وتقنين مقياس التكوين العكسي الرياضي للاعبين بعض الالعب الفرقية

الباحثان

م. د حيدر كاظم عبد الزهرة جامعة ميسان

م.د مصطفى عبد الزهرة عبود جامعة ميسان

مستخلص البحث

هدف البحث الى بناء وتقنين مقياس التكوين العكسي الرياضي للاعبين بعض الالعب الفرقية، أما مجالات البحث فقد اشتملت على المجال البشري الذي تمثل بلاعبين الاندية الرياضية في محافظة ميسان للألعاب الفرقية (كرة القدم، كرة السلة والكرة الطائرة)، وتحدد المجال الزماني للمدة من (٢٠١٨/٩/٢٠) لغاية (٢٠١٨/١٢/٢٥) في حين كان المجال المكاني في قاعات الاندية المبحوثة. وأستخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، وتكونت عينة البحث من (١٨٠) لاعبا، كما تم استعمال نظام (SPSS) للحصول على نتائج البحث، واستنتج الباحثان ما يلي: تم التوصل الى بناء وتقنين أداة لقياس التكوين العكسي الرياضي للاعبين بعض الالعب الفرقية. إن المقياس قادر على التصنيف بين مستويات التكوين العكسي للاعبين. ظهر إن هناك بعض اللاعبين يتمتعون بصفة التكوين العكسي الرياضي (اظهار اللاعب خلاف ما يضمن). وأوصى الباحثان: اعتماد مقياس التكوين العكسي الرياضي للاعبين بعض الالعب الفرقية. أجراء ورش وندوات تثقيفية ونفسية لتبيان خطر هذا المتغير النفسي وكيفية علاجه والتخلص منه. اجراء دراسات مشابهة أخرى وفقا لمتغيرات (الجنس والعمر والفعاليات الرياضية المختلفة).

Constructing and standardizing the mathematical reverse configuration of players in some games

Dr. Haidar Kazem Abdul - Zahra - University of Maysan

Dr. Mustafa Abdel - Zahra Aboud El - Lami - University of Maysan

Abstract

The aim of the research was to build and standardize the mathematical reverse training for some players.

The fields of research included the human field represented by the players of the sports clubs in the province of Masan for different games (football, basketball and volleyball), and the temporal field for the period from (20/9/2018) until (25/12/2018) while the spatial area was in the halls of the clubs investigated.

The researchers used the descriptive method in the survey method. The sample consisted of (180) players, and the SPSS system was used to obtain the results of the research, The researchers concluded the following: The construction and standardization of a tool to measure the mathematical reverse configuration of some players was reached. The scale is capable of rating between the levels of the reverse configuration of the players. Some players seem to have a reverse sports configuration (showing the player otherwise).he researchers recommended: Adopt a measure of the mathematical reverse configuration of the game players. Conducting educational and psychological workshops and seminars to show the danger of this psychological variable and how to cure and eliminate it. Conduct other similar studies according to the variables (gender, age and various sports events).

#### ١- مقدمة البحث وأهميته:

إن الإنجازات الكبيرة في الفعاليات الرياضية المختلفة لم تأتي من خلال الصدفة وإنما نتيجة تخطيط سليم وفق اسس علمية وهذا التخطيط يمر بالعديد من مراحل الاعداد المختلفة ومنها الجانب النفسي الذي يعد حالياً احد المسببات القوية في فوز الفرق وخاصة المتساوية بالمستوى.

وتعد صفة التكوين العكسي من الصفات النفسية المهمة (السلبية) التي تكثر في ملاعبنا حالياً، والتي تناولها بعض علماء النفس والتي أسموها (بميكانيزمات الدفاع) أو (الحيل العقلية)، وعبر عنها علماء التحليل النفسي بأنها تشكل أنماطاً سلوكية يظهرها الشخص للدفاع عن نفسه بحيل عقلية من خلال اظهار شعور او سلوك خلاف ما موجود داخليا.

وتعتبر الالعاب الفرقية وخاصة كرة القدم، كرة السلة والكرة الطائرة من الفعاليات الاكثر شعبية لما لها من اثر في نفوس الجماهير، لذلك اهتم القائمون عليها في محاولة للتهوض بتلك الرياضات الى المستويات العليا، ومن هذا المنطلق تم الاهتمام بجميع الجوانب بما فيها البدني والمهاري والوظيفي والخططي ولم يكن هناك اهتمام كبير في الجانب النفسي.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في تسليط الضوء على الجانب النفسي لما له من دور مهم في جانب الاعداد المتكامل للاعب، وتم اعتماد صفة التكوين العكسي الرياضي للاعبي بعض الالعب الفرقية لكونها تميز اللاعبين فيما بينهم وما لها من دور واهمية في الالعب الجماعية والتي تعتمد على حب الفريق والابتعاد عن الانا؛ اضافة الى انه يعكس الجانب الشخصي للاعبين والذي يسهم في رفع مستوى الفريق كون ان الالعب الفرقية تحتاج الى صفاء القلوب والابتعاد عن الحيل والنفاق والتي تؤثر سلباً على الفريق ككل.

#### ٢-١ مشكلة البحث:

من خلال اطلاع الباحثان على الكثير من المصادر والمراجع في علم النفس الرياضي وحسب علمهما لم يتم التطرق الى بناء وتقنين مقياس التكوين العكسي الرياضي للاعبي بعض الالعب الفرقية، ولكونها صفة شخصية فردية مهمة في بناء الفريق وزيادة الانسجام والتلاحم؛ ولا يأتي ذلك الا من خلال التعرف على الحال الواصل اليه اللاعبون ولكونها صفة سلبية تكثر في ملاعبنا حالياً؛ من خلال التناقضات بين ما موجود في داخلنا وبين ما يظهر الى الناس، لذلك ارتأى الباحثان دراسة هذه الظاهرة الخطرة من خلال بناء وتقنين مقياس التكوين العكسي الرياضي، ليتم التعرف على المستوى الواصل اليه اللاعبون ووضع الحلول المناسبة لها من قبل المدربين للتقليل منها والتغلب عليها.

#### ٣-١ أهداف البحث:

- ١- بناء وتقنين مقياس التكوين العكسي الرياضي للاعبي بعض الالعب الفرقية.
- ٢- ايجاد درجات ومستويات معيارية لمقياس التكوين العكسي الرياضي للاعبي بعض الالعب الفرقية.
- ٣- التعرف على دلالة الفروق بين الوسطين الحسابي والفرضي.

#### ٤-١ مجالات البحث:

- ٤-١-١ المجال البشري: لاعبو بعض الالعب الفرقية (كرة القدم، كرة السلة والكرة الطائرة) في محافظة ميسان.
- ٤-١-٢ المجال المكاني: مقرات الاندية المبحوثة.
- ٤-١-٣ المجال الزمني: من (٢٠١٨/٩/٢٠) لغاية (٢٠١٨/١٢/٢٥)

#### ٥-١ تحديد المصطلحات:

١-٥-١ التكوين العكسي الرياضي<sup>(١)</sup>: هو اصطناع سلوك او اتجاه يناقض ويموه على ما لدى الفرد من افكار او رغبات لا شعورية محصورة او مكروهة، كاصطناع الفرد مظهر الشجاعة وهو خائف في اعماق نفسه، او مظهر

(١) مصطفى حسن باهي وآخرون: اصول علم نفس الرياضة، القاهرة، مركز الكتاب الحديث للنشر، ٢٠١٥، ص٣٦١.

التأدب والتلطف الزائد أزاء شخص يكن له عداوة لا شعورية، ومثال ذلك اللاعب الذي يلبس ثوب الشجاعة في الملعب على الرغم من عودته من إصابة ففي حقيقة الامر انه يظهر الشجاعة في حين انه داخليا خائف من العودة مرة اخرى للإصابة ويتضح ذلك من خلال سلوكه الحركي داخل الملعب.

٣- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

١-٣ منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة المشكلة.

٢-٣ مجتمع البحث وعينته:

هو جميع الافراد او الاشياء او الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها نتائج الدراسة<sup>(٢)</sup>، وان "الهدف من تحديد عينة البحث هو لتمثيل نتائج البحث على المجتمع الكلي والذي اختاره الباحث فالعينة هي الجزء المأخوذ من المجتمع الاصلي بنسبة معينة والتي عن طريقها تؤخذ البيانات المتعلقة بالبحث ذلك لغرض تعميم النتائج التي يتوصل اليها الباحث من العينة على المجتمع الاصلي"<sup>(٣)</sup>.

وتألف مجتمع البحث من (١٨٥) لاعباً موزعين على (٣) فعاليات فرقية هي (كرة القدم وبواقع (١٢٧) لاعباً، كرة السلة وبواقع (٣٠) لاعباً والكرة الطائرة وبواقع (٢٨) لاعباً)، اما عينة البحث فقد بلغت (١٨٠) لاعباً وتم توزيعهم وكالاتي:

- ١- التجربة الاستطلاعية (١٠) لاعبين وبنسبة (٥,٤١%) من مجتمع البحث.
- ٢- عينة البناء وقد شملت (٩٠) لاعباً وبنسبة (٤٨,٦٥%) من مجتمع البحث.
- ٣- عينة التقنين وقد شملت (٦٠) لاعباً وبنسبة (٣٢,٤٣%) من مجتمع البحث.
- ٤- عينة التطبيق وقد شملت (٢٠) لاعباً وبنسبة (١٠,٨١%) لاستخراج دلالة الفروق بين الوسطين الحسابي والافرضي.
- ٥- وتم استبعاد (٥) استمارات لعدم اكتمال اجابات اللاعبين على استمارة المقياس.

(٢) محمد خليل عباس وآخرون: مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١١، ص٢١٧.

(٣) محمد نصر الدين رضوان: الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣، ص١٧.

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية، المقابلات الشخصية مع الخبراء وذوي الاختصاص، جهاز حاسوب شخصي (لابتوب) نوع (Compaq 610)، حاسبة الكترونية يدوية عدد (١)، اقلام جاف، استمارة استبيان مقياس التكوين العكسي الرياضي<sup>(\*)</sup>.

#### ٤-٣ إجراءات البحث الميدانية:

#### ٣-٤-١ الخطوات الأساسية لبناء المقياس<sup>(١)</sup>:

الخطوات التي يمكن اتباعها عند بناء الاختبار أو الاستبانة تخضع للعديد من الخطوات العلمية ومن أهمها:  
٣-٤-١-١ الغرض من بناء المقياس:

إن الخطوة الاولى لبناء المقياس هي تحديد الغرض من بنائه تحديدا واضحا وما هي الحاجة له، وإن من أهداف بناء المقياس هو التعرف على مستوى التكوين العكسي الرياضي للاعبين بعض الالعاب الفرقية.  
٣-٤-٢ تحديد الظاهرة المطلوب دراستها:

ينبغي تحديد الظاهرة المطلوب قياسها وان يكون مفهومها وحدودها واضحين تماما، وإن الظاهرة التي يهدف البحث الى التعرف عليها هي مقياس التكوين العكسي الرياضي للاعبين بعض الالعاب الفرقية، والتي تطرق اليها فرويد في نظرياته باعتبارها حيلة من حيل الدفاع.  
٣-٤-٣ تحديد أسلوب وأسس صياغة الفقرات:

اعتمد الباحثان أسلوب ليكرت (Likert) في تصحيح الفقرات، وتعد هذه الطريقة من أفضل الطرق في التنبؤ بالسلوك أو الظاهرة وللأسباب الآتية<sup>(٢)</sup>:

- ١- تسمح بأكثر تباين بين الأفراد. ٢- سهولة البناء والتصحيح. ٣- تجمع عدد كبير من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة المراد قياسها. ٤- تسمح للمستجيب أن يؤثر درجة مشاعره وشدها.
- ومن خلال الاطلاع على الادبيات الخاصة بطبيعة بناء المقياس وكيفية صياغة الفقرات والأفاد من المقابلات مع الخبراء والمختصين، اذ تم صياغة (٢٥) فقرة.

(\*) ينظر ملحق (١).

(١) محبوب ابراهيم ياسين: الاختبارات والمقاييس في مجال التربية البدنية وعلوم التربية الرياضية، ط١، بغداد، ٢٠١٥، ص ١٥٧.

(٢) حسن غالي مهاوي: الواقع والرؤية المستقبلية للاستثمار في الاندية الرياضية في المحافظات الوسطى والجنوبية، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠١٥، ص ٩٥.

بعد إعداد المقياس بصيغته الأولى، والذي احتوى على (٢٥) فقره قام الباحثان بما يأتي:

عرض المقياس بصيغته الأولى على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال العلوم الرياضية والنفسية والاختبار والمقياس، قام الباحثان بتحليل نتائج المقياس مستخدمين النسبة المئوية بوصفها معيار لقبول أو استبعاد فقرات المقياس، اذ قبلت الفقرات التي يتفق عليها (٧٥٪) فأكثر من المحكمين على إنها صالحة ومناسبة للمقياس، ويشير (بلوم) "إن على الباحث الحصول على موافقة بنسبة (٧٥٪) فأكثر من آراء المحكمين في هذا النوع من الصدق"<sup>(١)</sup>، وكذلك حذف الفقرات التي كانت درجة (كا<sup>٢</sup>) المحسوبة أقل من الجدولية اذ كانت درجة (كا<sup>٢</sup>) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وعند درجة حرية (١) تساوي (٣,٨٤) والجدول (١) يبين ذلك.

جدول (١) يبين النسبة المئوية ودرجة كا<sup>٢</sup> لإجابات الخبراء على كل فقرة من المقياس

| مقياس التكوين العكسي |                                  |          |              |                |                      |        |
|----------------------|----------------------------------|----------|--------------|----------------|----------------------|--------|
| ت                    | الفقرات                          | المتفقون | غير المتفقين | النسبة المئوية | قيمة كا <sup>٢</sup> | Sig    |
| ١                    | ١,٥,٧,١٠,١٥                      | ١٣       | ٠            | ١٠٠٪           | ١٣                   | ٠,٠٠   |
| ٢                    | ٤,٨,١١,١٧,١٩,٣                   | ١٢       | ١            | ٩٢,٣٠٪         | ٩,٣١                 | ٠,٠٠   |
| ٣                    | ١٤,١٦,٢٢,١٢,٢,٦<br>٢٣,٢٤,٢٠,٢١,٩ | ١١       | ٢            | ٨٤,٦١٪         | ٦,٢٣                 | ٠,٠١   |
| ٤                    | ١٨,٢٥,١٣                         | ٧        | ٦            | ٥٣,٨٥٪         | ٠,٠٧٧*               | ٠,٧٨٢* |

\*غير معنوي

وبعد حذف (٣) من فقرات المقياس التي لم يتفق عليها الخبراء والمختصون وهي (١٣,١٨,٢٥) وبذلك أصبح عدد الفقرات (٢٢) فقرة.

٣-٤-١-٥ اختيار سلم التقدير:

تم عرض سلم التقدير المناسب للمقياس، على مجموعة من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضي والاختبار والمقياس وذلك لبيان آرائهم في سلم التقدير وقد اتفق المحكمون على سلم التقدير المقترح بنسبة ١٠٠٪.

٣-٤-١-٦ أسلوب تصحيح فقرات المقياس:

<sup>(١)</sup> بلوم بنيامين (آخرون): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، (ترجمة) محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكروهيل، القاهرة، ١٩٨٣، ص ١٣٦.

لغرض الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة تعطى أوزان مناسبة لبدائل فقرات المقياس توضح أهمية الفقرات بشكل متدرج، ومن خلال جمع درجات المستجيب على سلم التقدير الخماسي نحصل على الدرجة الكلية لكل فرد، وبما ان فقرات المقياس قد صيغت بالاتجاه السلبي فقد تحددت أوزان الفقرات من (١-٥) درجة لكل فقرة من الفقرات.

٣-٤-١ إعداد تعليمات المقياس:

بعد أن أكملت جاهزية تطبيق المقياس بالصيغة الاولى، أعدت التعليمات وكيفية طريقة الإجابة على فقراته وقد حددت التعليمات بأن إجابة العينة يكون استخدامها لغرض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أحد سوى الباحثان، وقد طلب من أفراد العينة الإجابة بدقة على جميع الفقرات لغرض الوصول إلى نتائج موضوعية ومثمرة.

٣-٥ التجربة الاستطلاعية:

بعد أن أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية قبل التطبيق النهائي للبحث بوقت ملائم وذلك من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (10) لاعبين لغرض تهيئة أسباب النجاح عند تطبيق الاختبار الرئيسي على عينة البحث والتأكد من فهم العينة لفقرات المقياس ومن أجل تلافي أي أخطاء أو صعوبات عند التطبيق خلال الاختبار الرئيسي للبحث، وقد قام الباحثان بأمر عديدة وهي:

١. إيضاح طريقة الإجابة لأفراد العينة.
  ٢. معرفة الصعوبات التي تواجه الباحثان وفريق العمل المساعد.
  ٣. تكون صورة واضحة للباحثة وفريق العمل المساعد عن إجابات فقرات المقياس.
- ووجد الباحثان أن الفقرات مناسبة، ومتوسط الوقت المستغرق في الإجابة قد تراوح بين (١٠-٢٠) دقيقة.

## لعلوم التربية البدنية

٣-٦ التجربة الرئيسية:

هدف الباحثان من إجراء التجربة الرئيسية إلى بناء مقياس التكوين العكسي الرياضي بصيغته النهائية على عينة البحث، وبعد جمع الاستمارات تحليل النتائج إحصائياً لإيجاد القوة التمييزية لكل فقرة من أجل استبعاد وحذف الفقرات غير المميزة وإيجاد معامل الارتباط للفقرات، ولأجل تحقيق ذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة البناء والبالغ عددهم (٩٠) لاعباً.

تتطلب عملية بناء المقياس إجراء تحليل فقراته ولكي يتم الحصول على فقرات تفي بالغرض يجب أن تتضمن عملية التحليل مجموعة من الإجراءات التي يجريها مصمم المقياس بعد عملية فرز أوراق الإجابة، وأن استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة يتقرر إلى حد كبير طبقاً لطريقة تصميم البحث ونوع البيانات التي سيتم جمعها لذا تم استخدام:

١- مؤشرات التمييز. ٢- المؤشرات العلمية للمقياس.

١-٧-٣ مؤشرات التمييز:

لغرض حساب معاملات تمييز الفقرات استخدام الباحثان أسلوبين هما:

١- المجموعتان الطرفيتان: ٢- طريقة الاتساق الداخلي:

١-٧-٣ المجموعتان الطرفيتان (القوة التمييزية):

يقصد به قدرة الاختبار على التمييز بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من الصفة أو السمة، وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من الصفة نفسها أو السمة<sup>(١)</sup>.

إن الكشف عن القوة التمييزية يجري من خلال معرفة الدرجة الكلية لإجابة أفراد العينة ثم يتم ترتيب الاستمارات تنازلياً، بعدها يتم اختيار مجموعتين طرفيتين بواقع ٢٧٪ من العينة الكلية التي أخضعت للمقياس، مجموعة عليا ممثلة بالأفراد الحاصلين على أعلى الدرجات، ومجموعة دنيا ممثلة بالأفراد الحاصلين على أوطأ الدرجات<sup>(٢)</sup>. ثم تطبيق الاختبار (T-Test) لعينتين مستقلتين للتعرف على الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا لفقرات المقياس وعدت قيمة (T) المحتسبة وقيمة (sig) مؤشراً لمدى صلاحية الفقرة<sup>(٣)</sup>، حيث كان عدد الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا (٢٤) استمارة وكذلك الدنيا ليصبح عدد الاستمارات المعتمدة (٤٨) استمارة وأنصح من خلال نتائج التحليل أن جميع فقرات المقياس مميزة باستثناء الفقرات (٦، ١٥)، باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، والجدول (٢) يبين ذلك:

(١) حيدر عبد الرزاق كاظم: أساسيات كتابة البحث في التربية البدنية وعلوم الرياضة، ط١، العراق-البصرة، ٢٠١٥، ص ١٢٣.

(٢) عبد الله الصمادي وماهر الدرايع: القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط١، عمان، دار وائل، ٢٠٠٣م، ص ١٥٥.

(٣) محمد جاسم الياسري واخران: المختصر في كتابة البحوث العلمية، ط١، العراق دار الضياء للطباعة، ٢٠١٥، ص ٧٥.

جدول (٢) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المتحسبة ومستوى الدلالة

| مقياس التكوين العكسي الرياضي |                 |                   |                 |                   |                 |       |
|------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|-----------------|-------|
| ت                            | المجموعة العليا |                   | المجموعة الدنيا |                   | قيمة t المحسوبة | sig   |
|                              | الوسط الحسابي   | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي   | الانحراف المعياري |                 |       |
| ١                            | 4.310           | ٠.449             | 1.478           | ٠.575             | ١٦,٤١٥          | ٠,٠٠٠ |
| ٢                            | 4.585           | ٠,٦٠٢             | 1.420           | ٠.603             | ٢٠,٥٧٩          | ٠,٠٠٠ |
| ٣                            | 4.672           | ٠.527             | 1.641           | ٠.516             | ١٧,٣٩٦          | ٠,٠٠٠ |
| ٤                            | 4.681           | ٠.787             | 1.733           | ٠.825             | ١٤,٦١٧          | ٠,٠٠0 |
| ٥                            | 4.263           | ٠.482             | 1.718           | ٠.916             | ١١,٥٩٠          | ٠,٠٠٠ |
| ٦                            | ٣,٣٥٣           | ٠,٤٦٢             | ٣,٠٩٣           | ٠,٣٨٨             | ١,٤٥٧           | 0.١٣٣ |
| ٧                            | 4.715           | 0.115             | 1.434           | ٠.561             | ٢٧,١٣١          | ٠,٠٠٠ |
| ٨                            | ٤,٥٢٥           | ٠.128             | 1.755           | ٠.866             | ٢٠,٠١٦          | ٠,٠٠٠ |
| ٩                            | 4.454           | ٠.509             | 1.272           | ٠.455             | ٢١,٨٢٦          | ٠,٠٠٠ |
| ١٠                           | 4.638           | ٠.692             | 1.762           | ٠.761             | ١٣,٣٢٦          | ٠,٠٠٠ |
| ١١                           | 4.681           | ٠.476             | 1.318           | ٠.476             | ٢٣,٤٠١          | ٠,٠٠٠ |
| ١٢                           | 4.272           | ٠.455             | 1.545           | ٠.509             | ١٨,٧٠٨          | ٠,٠٠٠ |
| ١٣                           | 4.545           | ٠.509             | 1.636           | ٠.726             | ١٥,٣٧٢          | ٠,٠٠٠ |
| ١٤                           | 4.863           | ٠.351             | 1.590           | ٠.666             | ٢٠,٣٨٤          | ٠,٠٠٠ |
| ١٥                           | ٣,٥٣٥           | ٠,٤٥٢             | ٣,٣٧٣           | ٠,٣٦٨             | ١,٤٦٧           | 0.١٣٠ |
| ١٦                           | 4.328           | ٠.496             | 1.363           | ٠.492             | ٢٠,٢٢١          | ٠,٠٠٠ |
| ١٧                           | 4.474           | ٠.549             | 1.636           | ٠.657             | ١٥,٨٨٣          | ٠,٠٠٠ |
| ١٨                           | 4.827           | ٠.455             | 1.318           | ٠.476             | ٢٤,٢٤٢          | ٠,٠٠٠ |
| ١٩                           | 4.318           | ٠.476             | 1.818           | ٠.732             | ١٣,٤١٥          | ٠,٠٠٠ |
| ٢٠                           | 4.863           | ٠.351             | 1.136           | ٠.351             | ٣٥,١٩٤          | ٠,٠٠٠ |
| ٢١                           | ٤,٣٦٧           | ٠,٣٢٥             | ١,٢٠٢           | ٠,٤٣٢             | ٢٧,٣٢٠          | ٠,٠٠٠ |
| ٢٢                           | 4.571           | ٠.443             | 1.532           | ٠.687             | ٩٨٧.١٧          | ٠,٠٠٠ |

معنوي عند مستوى دلالة  $\geq 0.05$

من الجدول (٢) نجد أن هناك (٢) فقرة كانت مستوى الدلالة الاحصائية أكبر من (٠,٠٥) وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية لتلك الفقرات بين المجموعتين العليا والدنيا وعليه استبعدت هذه الفقرات من المقياس، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (2٠) فقرة.

٣-١-٧-٢ الاتساق الداخلي للفقرات:

يتكون هذا الصدق من خلال اعداد اختبار يتكون من عدد من الابعاد لقياس ظاهرة ما، ويكون حاصل جمع درجات هذه الابعاد هو الدرجة الكلية للاختبار، ولحساب صدق الاتساق الداخلي لهذا الاختبار استخدم لهذا الغرض معامل ارتباط بيرسون، من خلال إيجاد علاقة الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، واعتمد في ذلك على استجابات عينة البحث البالغة (٩٠) لاعباً.

أستخدم معامل الارتباط (بيرسون) بواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣) يبين درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومستوى الدلالة

| تسلسل<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط | مستوى<br>الدلالة | تسلسل<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط | مستوى<br>الدلالة | تسلسل<br>الفقرة | معامل<br>الارتباط | مستوى<br>الدلالة |
|-----------------|-------------------|------------------|-----------------|-------------------|------------------|-----------------|-------------------|------------------|
| ١               | ٠,٧٢٥             | ٠,٠٠٠            | ٨               | ٠,٦٧٣             | ٠,٠٠٠            | ١٥              | ٠,٧٦٠             | ٠,٠٠٠            |
| ٢               | ٠,٦٧٨             | ٠,٠٠٠            | ٩               | ٠,٧٥٩             | ٠,٠٠٠            | ١٦              | ٠,٧٧٥             | ٠,٠٠٠            |
| ٣               | ٠,٨١٩             | ٠,٠٠٠            | ١٠              | ٠,٥٥٧             | ٠,٠٠٠            | ١٧              | ٠,٨٢٢             | ٠,٠٠٠            |
| ٤               | ٠,٥٦٢             | ٠,٠٠٠            | ١١              | ٠,٧٢٢             | ٠,٠٠٠            | ١٨              | ٠,٧٥٩             | ٠,٠٠٠            |
| ٥               | ٠,٥٩٥             | ٠,٠٠٠            | ١٢              | ٠,٦٩٦             | ٠,٠٠٠            | ١٩              | ٠,٦٧٥             | ٠,٠٠٠            |
| ٦               | ٠,٦٨٦             | ٠,٠٠٠            | ١٣              | ٠,٦٧٩             | ٠,٠٠٠            | ٢٠              | ٠,٧٨٢             | ٠,٠٠٠            |
| ٧               | ٠,٧٥٢             | ٠,٠٠٠            | ١٤              | ٠,٧٤٥             | ٠,٠٠٠            |                 |                   |                  |

من الجدول (٣) نجد أن جميع الفقرات مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس.

٢-٧-٣ الثبات:

الثبات يعني "مدى الدقة التي يقيس بها الاختبار الظاهرة موضوع القياس"<sup>(١)</sup>، ويعد الثبات من العناصر الأساسية في إعداد الاختبارات واعتماد نتائجها وهناك عدة طرق يمكن من خلالها استخراج معامل الثبات وقد اختار الباحثان من بينها:

١-٢-٧-٣ طريقة الفا كرونباخ:

لاستخراج الثبات بهذه الطريقة، طبقت معادلة (الفا كرونباخ) على درجات افراد العينة البالغ عددهم (٩٠) لاعباً، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠,٩٦٥)، وهو مؤشر على ان معامل ثبات الاختبار عالياً جداً، فكلما اقترب معامل ثبات الاختبار من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة ثبات الاختبار<sup>(٢)</sup>.

٢-٢-٧-٣ طريقة التجزئة النصفية:

يعد اسلوب التجزئة النصفية من أكثر طرائق الثبات استخداماً في اختبارات الورقة والقلم، وفي هذه الطريقة يمكن الحصول على درجتين لكل فرد عن طريق تقسيم الاختبار الى نصفين، كأن يشمل النصف الاول على الارقام الفردية وعددها (١٠)، والنصف الثاني على الارقام الزوجية وعددها (١٠)، وعلى ذلك نحصل على

<sup>(١)</sup> ليلى السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١، ص ١٤٤.

<sup>(٢)</sup> السيد محمد ابو هاشم حسن: الخصائص السيكومترية لأدوات القياسي في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss، حقيبة تعليمية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم علم النفس، ٢٠٠٦، ص ١١.

درجتين لكل فرد والارتباط بين هاتين الدرجتين ( درجات نصف الاختبار) يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف الاختبار فقط وليس للاختبار ككل<sup>(٣)</sup>، أذ كان معامل الارتباط بيرسون (٠,٨٦٣) ولأجل الحصول على قيمة معامل الثبات للمقياس كله، استخدم الباحثان معادلة سبيرمان - براون، باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss)، وقد بلغت قيمته (٠,٩٢٦) ويعد هذا مؤشراً عالياً لثبات المقياس.

### ٣-٧-٣ الموضوعية:

يرى الباحثان أن التعليمات الواضحة ووجود نموذج عن كيفية الاجابة كذلك وضوح العبارات وسهولة تفسيرها وتعدد بدائل الاجابة، واستبعاد الاستبانات التي تتكرر فيها الاجابة على نفس الفقرة او التي لم تكتمل الاجابة فيها على جميع الفقرات كل هذا يجعل من الاجابة على فقرات المقياس موضوعية.

### ٣-٨-٣ تقنين المقياس:

واستكمالاً لتحقيق هدف البحث وما يسعى اليه الباحثان من دقة في تطبيق المقياس، وجب العمل على تقنين المقياس على عينة مكونة من (٦٠) لاعباً، ومن ثم تم اشتقاق الدرجات والمستويات المعيارية لنتائج عينة التقنين، اذ تعد هذه المرحلة النهائية من مراحل بناء الاختبار.

### ٣-٨-١ اشتقاق الدرجات المعيارية:

وبعد حساب بعض المؤشرات الاحصائية لعينة (التقنين) باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS)، تبين ان معامل الالتواء يشير إلى ان الدرجات تتوزع اقرب للتوزيع الاعتيادي لصغر قيمتها واقتربها من الصفر.

جدول (٤) يبين المعاملات الاحصائية لعينة التقنين لمقياس التكوين العكسي الرياضي

| عدد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوسيط | معامل الالتواء |
|------------|---------------|-------------------|--------|----------------|
| ٦٠         | ٦٢            | ٦,٢٤              | ٦١,٥٠  | ٠,٢٦٠          |

ونتم حساب معايير الرتب الزائفة، والمعايير التائفة المعدلة، المقابلة للدرجات الخام؛ والجدول (٥) يبين ذلك.

(٣) محجوب ابراهيم ياسين: مصدر سبق ذكره، ٢٠١٥، ص٩٤.

جدول (٥) يبين الدرجات الخام والدرجة الزائفة والتائية المعدلة المقابلة لها لعينة التقنين

| الدرجة<br>الخام | الدرجة<br>الزائفة | الدرجة<br>التائية المعدلة | الدرجة<br>الخام | الدرجة<br>الزائفة | الدرجة<br>التائية المعدلة | الدرجة<br>الخام | الدرجة<br>الزائفة | الدرجة<br>التائية المعدلة |
|-----------------|-------------------|---------------------------|-----------------|-------------------|---------------------------|-----------------|-------------------|---------------------------|
| 50              | -1.92             | 30.77                     | 58              | -0.64             | 43.59                     | 65              | 0.48              | 54.81                     |
| 50              | -1.92             | 30.77                     | 59              | -0.48             | 45.19                     | 66              | 0.64              | 56.41                     |
| 52              | -1.60             | 33.97                     | 59              | -0.48             | 45.19                     | 66              | 0.64              | 56.41                     |
| 52              | -1.60             | 33.97                     | 59              | -0.48             | 45.19                     | 66              | 0.64              | 56.41                     |
| 54              | -1.28             | 37.18                     | 60              | -0.32             | 46.79                     | 67              | 0.80              | 58.01                     |
| 54              | -1.28             | 37.18                     | 60              | -0.32             | 46.79                     | 69              | 1.12              | 61.22                     |
| 55              | -1.12             | 38.78                     | 60              | -0.32             | 46.79                     | 69              | 1.12              | 61.22                     |
| 55              | -1.12             | 38.78                     | 60              | -0.32             | 46.79                     | 69              | 1.12              | 61.22                     |
| 55              | -1.12             | 38.78                     | 61              | -0.16             | 48.40                     | 69              | 1.12              | 61.22                     |
| 56              | -0.96             | 40.38                     | 61              | -0.16             | 48.40                     | 69              | 1.12              | 61.22                     |
| 56              | -0.96             | 40.38                     | 62              | 0.00              | 50.00                     | 70              | 1.28              | 62.82                     |
| 56              | -0.96             | 40.38                     | 62              | 0.00              | 50.00                     | 70              | 1.28              | 62.82                     |
| 57              | -0.80             | 41.99                     | 63              | 0.16              | 51.60                     | 70              | 1.28              | 62.82                     |
| 57              | -0.80             | 41.99                     | 63              | 0.16              | 51.60                     | 70              | 1.28              | 62.82                     |
| 57              | -0.80             | 41.99                     | 63              | 0.16              | 51.60                     | 71              | 1.44              | 64.42                     |
| 57              | -0.80             | 41.99                     | 63              | 0.16              | 51.60                     | 71              | 1.44              | 64.42                     |
| 57              | -0.80             | 41.99                     | 64              | 0.32              | 53.21                     | 71              | 1.44              | 64.42                     |
| 58              | -0.64             | 43.59                     | 64              | 0.32              | 53.21                     | 72              | 1.60              | 66.03                     |
| 58              | -0.64             | 43.59                     | 64              | 0.32              | 53.21                     | 73              | 1.76              | 67.63                     |
| 58              | -0.64             | 43.59                     | 65              | 0.48              | 54.81                     | 73              | 1.76              | 67.63                     |

٣-٨-٢ المستويات المعيارية:

استكمالاً لإجراءات تقنين المقياس وإيجاد الدرجات والمستويات المعيارية للوصول الى أداة مقننة يمكن الاعتماد عليها في قياس الظاهرة موضوع القياس، وبعد استخراج الدرجات المعيارية الزائفة والتائية تم العمل على إيجاد المستويات المعيارية التي من خلالها يمكن الحكم على نتائج المقياس والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦) يبين المستويات المعيارية والفئات والتكرارات والنسبة المئوية لمقياس التكوين العكسي الرياضي لعينة التقنين

| ت       | المستويات  | الفئات  | التكرارات | النسبة المئوية |
|---------|------------|---------|-----------|----------------|
| ١       | منخفض جداً | (٢٩-٢٠) | ٠         | %٠             |
| ٢       | منخفض      | (٣٩-٣٠) | ٩         | %١٥            |
| ٣       | مقبول      | (٤٩-٤٠) | ٢١        | %٣٥            |
| ٤       | متوسط      | (٥٩-٥٠) | ١٥        | %٢٥            |
| ٥       | عالي       | (٦٩-٦٠) | ١٥        | %٢٥            |
| ٦       | عالي جداً  | (٨٠-٧٠) | ٠         | %٠             |
| المجموع |            |         | ٦٠        | %١٠٠           |

استعان الباحثان فيه بالنظم الإحصائية الآتية:

- نظام (Microsoft Excel) ذلك لتنزيل البيانات وفصلها وحساب الدرجات المعيارية الزائفة والثائية المعدلة.
- الحقيبة الإحصائية الجاهزة (SPSS.Ver 21).

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

١-٤ عرض نتائج مقياس التكوين العكسي الرياضي وتحليلها ومناقشتها:

جدول (7) يبين الوسط الفرضي والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحتسبة) وقيمة (sig) لمقياس التكوين العكسي الرياضي

| عدد فقرات البعد | عدد العينة | الوسط الفرضي | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | (t) المحتسبة | sig  |
|-----------------|------------|--------------|---------------|-------------------|--------------|------|
| ٢٠              | ٢٠         | ٦٠           | ٦٨            | ٦,٨٧              | ٢,٤٩٧        | ٠,٠١ |

يعزو الباحثان تلك النتيجة الى أن بعض اللاعبين يمتلكون حيلة ييدي فيها الشخص أحاسيس مغايرة لمشاعره الحقيقية، وكذلك نرى ان هناك الكثير من الاشخاص يملكون سلوكيات معاكسه تماما لما يشعر او يرى ويعبر عن شعوره بسلوك مناقض تماما لما هو بداخله؛ والكثير منا يعرف ان هناك اشخاصاً يبدون التودد والاحترام ونعرف بأنه في داخله يكرهنا، ولكنه دائماً يتصرف وكأنه احد أفضل اصدقائنا، وكذلك هناك العديد من اللاعبين يكرهون الجلوس على دكة البدلاء كاحتياط ولكنه يظهر القبول والرضا وفي داخله الاعتراض وعدم القبول، وهذا الامر يعتبر خطير جداً ويجب علاجه والتخلص منه من خلال عمل ندوات تثقيفية وارشادية للاعبين الأندية الرياضية، وهذا ما يؤكد عليه (احمد علي الفرماوي) من ان مفهوم هذه الظاهرة هي "ان يحاول الانسان تبني اتجاه ما او رأي معين في مسألة أو قضية مطروحة، ولكن هذا الاتجاه أو الرأي يخالف ما يضمه من اراء او اتجاهات تلك التي تسبب له ضيقاً او قلقاً او شعوراً بالذنب".<sup>(١)</sup>

## الاستنتاجات والتوصيات:

١-٥ الاستنتاجات:

- ١- تم التوصل الى بناء وتقنين أداة لقياس التكوين العكسي الرياضي للاعبين بعض اللاعبين الفرقية.
- ٢- إن المقياس قادر على التصنيف بين مستويات التكوين العكسي للاعبين.
- ٣- ظهر إن بعض اللاعبين يتمتعون بصفة التكوين العكسي الرياضي (اظهار اللاعب خلاف ما يضمه).

<sup>(١)</sup> احمد علي الفرماوي: نظرات في ميكانيزمات الدفاع النفسية (مع أضواء الآيات القرآنية)، مصر، المؤتمر العلمي الثالث، ٢٠٠٠، ص ٧٥٣.

- ١- اعتماد مقياس التكوين العكسي الرياضي للاعبين بعض الالعاب الفرقية.
- ٢- يمكن استخدام مقياس التكوين العكسي الرياضي من قبل المدربين وضرورة استخدامه على اللاعبين بشكل دوري خلال الموسم الرياضي مما يسمح بالتعرف على هذا المتغير النفسي المهم في المنافسة وكذلك التعرف على الامور الايجابية لتدعيمها والسلبية لتجاوزها.
- ٣- اجراء ورش وندوات تثقيفية ونفسية لتبيان خطر هذا المتغير النفسي وكيفية علاجه والتخلص منه.
- ٤- اجراء دراسات مشابهة أخرى وفقا لمتغيرات (الجنس والعمر والفعاليات الرياضية المختلفة).

#### المصادر العربية:

- احمد علي الفرماوي: نظرات في ميكانيزمات الدفاع النفسية (مع أضواء الآيات القرآنية)، مصر، المؤتمر العلمي الثالث، ٢٠٠٠.
- بلوم بنيامين (وآخرون): تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني، (ترجمة) محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكروهيل، القاهرة، ١٩٨٣.
- حسن غالي مهاوي: الواقع والرؤية المستقبلية للاستثمار في الاندية الرياضية في المحافظات الوسطى والجنوبية، اطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٠١٥.
- حيدر عبد الرزاق كاظم: اساسيات كتابة البحث في التربية البدنية وعلوم الرياضة، ط١، العراق-البصرة، ٢٠١٥.
- السيد محمد ابو هاشم حسن: الخصائص السيكمترية لأدوات القياسي في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss، حقيبة تعليمية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، قسم علم النفس، ٢٠٠٦.
- عبد الله الصمادي وماهر الدرابيع: القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، ط١، عمان، دار وائل، ٢٠٠٣.
- ليلى السيد فرحات: القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط١، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠١.
- محبوب ابراهيم ياسين: الاختبارات والمقاييس في مجال التربية البدنية وعلوم التربية الرياضية، ط١، بغداد، ٢٠١٥.
- محمد جاسم الياسري واخران: المختصر في كتابة البحوث العلمية، ط١، العراق دار الضياء للطباعة، ٢٠١٥.
- محمد خليل عباس واخرون: مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٣، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠١١.
- محمد نصر الدين رضوان: الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٣.
- مصطفى حسن باهي وآخرون: اصول علم نفس الرياضة، القاهرة، مركز الكتاب الحديث للنشر، ٢٠١٥.